العدد ٥١٩ — السنة الحادية عشرة

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

١٦ شعبان سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٣٤

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٤	السبت	١٧	١١	٣٦	١	٠	٦	٣١	٩	٣٥
٥	الاحد	١٨		٣٦		١		٣٢		٣٥
٦	الاثنين	١٩		٣٧		١		٣٢		٣٥
٧	الثلاثاء	٢٠		٣٧		٢		٣٢		٣٥
٨	الاربعاء	٢١		٣٨		٢		٣٣		٣٥
٩	الخميس	٢٢		٣٨		٣		٣٤		٣٥
١٠	الجمعة	٢٣	١١	٣٩	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥

أقوال مختارة

ثلاثة لا تعرف الا عند ثلاثة : ذو البأس لا يعرف الا عند اللقاء، وذو الامانة لا يعرف الا عند الاخذ والعطاء، والاخوان لا يعرفون الا عند النوائب .

بين المملكتين
العربية السعودية واليمانية
بمناسبة ما يقال وما يذاع

قرأنا في العدد ٩٧ الصادر في جمادى الثانية من جريدة الايمان الغراء التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن السعيدة مقالا بعنوان : (ودا كاذيب) جاء في عرضه اشارة للعلاقات الحسنة القائمة ولله الحمد بين هذه المملكة العربية وبين اليمن نافية ما زعمه بعض الكتاب من حشد الجنود على الحدود بين اليمن وهذه المملكة العربية فقد جاء في معرض ذلك الرد ما يأتي: «وضم اليها (أي الى اكذوبته) بان الجنود اليمنية لا تزال باقية على الحدود وهذا كله من الافك المبين فأحوال اليمن ولله الحمد والمنة كلها دالة على ما عمها من اقصاها الى ادناها من السكون وارتشاف معين السلم ولم تبق على الحدود جنود وكذلك الحال في المملكة السعودية وقد عادت الاحوال الى مجراها السابق من الصفاء بين الطائفتين من المسلمين والشعبين المتواخيين في الاسلام والعنصر واللغة وها تلك جرائد الحجاز ناطقة بذلك .. » الخ ما جاء في ذلك المقال ، ونحن نقول: ان ما جاء في الزميلة الكريمة في هذا الباب هو عين ما تكتبه أم القرى وتخطه بيد السرور والحبور فان الحال بين البلدين ولله الحمد والمنة على افضل ما يرجوه كل مسلم عربي محب لاتحاد المسلمين والعرب ولم يبق لذلك النزاع الذي كان سحابة صيف أي أثر في النفوس بل كل ما كان لم يكن الا سببا في تقوية العلاقات بين العرب وتأييدا للصلاة الودية ان شاء الله تعالى الى الابد .

من غريب ما نراه بعدما وصل اليه البلدان من الاتفاق والاتحاد الذي غبطها عليهما القاصي والداني ان كثر اختراع المخترعين لكثير من الزور والبهتان وتعمدوا يهولون للناس أخبارا أخترعوها وأكاذيب لفقوها ما أنزل الله بها من سلطان وأغرب ما في بهتانهم انهم في بعض الاحايين يدعون ان لهم مكاتيب أبرقوا لهم من جده واحيانا يدعون انهم أبرقوا لهم من صنعاء ، وجدة وصنعاء وبرقياتهما براء مما يروون وما يكذبون فلم يتصل بأحد منهم خبر خلاف ولله الحمد بين البلدين من جدة أو صنعاء ومخترعوا هذه الاخبار هم أحد ثلاث إما رجل شعوبي أشرب قلبه ببغض العرب والعربية أو دقي ملحد أستأثر بحشاشته كره الاسلام والمسلمين فهذا وذاك لا يزال هجيراهما العمل على الكيد للاسلام والعرب فاذا لم يجدا للكيد سبيلا مالوا لبضاعة الكذب والاختراع اطفاء لغله قلوبهم التي امتلأت حقدا وغيظا بسبب ما عقد بين البلدين من أخوة إسلامية وصداقة عربية، وأما رجل امتلأ قلبه حقدا على هذه المملكة العربية أو رجل يغيض جلالة الملك يحي فلا يهدأ لهذا ولا لذلك بال الا بالكذب والبهتان وأما رجل جاهل لا يعرف حقايق الامور فهو يهرف بما لا يعرف وهؤلاء كلهم في ضلال مبين فيما يكتبون وينشرون ويذيعون .

لا نكران انه حدث في الماضي بعض خلاف بسيط بين البلدين وكان من قضاء الله وقدره فيه ما كان ولكن لما إشتد الاختلاف وأحتدم لم يشعر الناس الا ببريق هلال السلام فلما ظهر نوره لم يلبث الناس إلا قليلا حتى رأوا بدر السلام يتجلى على هذه الجزيرة بأبهى نور وباسطع برهان يدل على تقدير العرب لمصالحهم العامة والخاصة وما هي الا بضعة ايام حتى كنت ترى للتعارب بين المتخاصمين إخوانا متصافين متصادقين متفقين متحدين كأن لم يكن نزاع ولا جلاد وكذلك شاء الله أن تكون الامة العربية في أخلاقها في داخل جزيرتها ولو كان الناس يدرون ان ذلك الخصام سيوصل البلدين لهذا النوع من الاتحاد والوئام لطالبوا ذلك لما نتج عليه من الخير ولما كان له من أثر بين في سائر أنحاء العالمين .

انه وان كان الخصام فقد حصل ولله الحمد السلام والوئام وعرف الفريقان عدوهما من الصديق .

جزى الله الحوادث كل خير .

عرفت بها عدوى من صديقي
وما العدو لاحدهما الا عدولها .

وما كان لنا وان يكون ان شاء الله وكذلك لن يكون لابناء العمومة والخولة ان شاء الله ان تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا وما نريد جيعا في هذه الحياة الا العزة التي خص الله بها نفسه ثم خصها برسوله وبالمؤمنين فقال: (ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) واى عزة للعرب في غير اجتماع كلهم واتحاد قوتهم وهل وراء ما وضع في معاهدة الطائف من أسس للاتحاد والاتفاق مبتغى أو منهل لوارد .

ان معاهدة الطائف لم تكن نتيجة المشاحنة التي حصلت بين البلدين فحسب ولكنها كانت نتيجة لحاصل التفكير العربي في الوقت الحاضر وأمنية لكل عربي ولم تكن املاء كاتبيها وحدهم فقط بل كانت املاء الامة العربية جمعاء . أرأيت انها لما اعلنت تلقاها العرب والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها بحبور وسرور ولم يتبلغوا نباء في عصرهم الحاضر بأسر لقلوبهم من قراءتهم لها فكانت كل جملة من جملها من حيث المرمى والغاية التي ترمى اليها كأنها تضرب على الوتر الحساس في كل قلب فتحرك من عواطف الفرح والسرور ما شاء الله ان تحرك وانا في قلب الجزيرة العربية وانا في اليمن السعيدة لنعمل جدنا على حراسة هذا العهد ونفديه بالمهج والنفوس وان كان لنا عمل من استعداد او قوة فهو لصيانة هذا العهد ولتمتينه وتقويته فليقلع بعد هذا المغرضون المتنطعون فما نحن الا امة واحدة تؤمن بالله واحد وندين الله بما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم لغتنا واحدة وهدفنا القومى هدف واحد ، فليطمئن العرب المؤمنون وليقلع المرجفون والمخترعون .

الشرق

مساعى غاندى لترقية الهنود

باشر المهاتما غاندي زعيم الهند حملة جديدة لترقية الهنود في الشئون الاقتصادية والصحية والادبية في نصف مليون قرية من قرى الهند .

وقد حصل على آراء الخبراء الفنيين في ما يوجد من الفيتامين في اطعمة القرويين واخذ يوصى هؤلاء بان يكتفوا على الدقيق الاسمر غير المنخول وعلى السكر غير المصفى لانهما اكثر غذاء واجزل فائدة .

وقد وعده كبار الاغنياء بمساعدات كبيرة لمشروعه المتعلق بترميم القرى .

واعد غاندى فوق ذلك مشروعا اقتصاديا متقنا لاكراه انجلترا على ما يشاء بعد ما رأي الاكراه الادبي غير ناجع .

وهو يجتنب كل مظاهر السياسة في حملته الحاضرة كيلا تعدها الحكومة من باب التحريضات الممنوعة .

انتخابات الجمعية التشريعية

اصبحت النتائج التي عرفت حتى الان عن انتخاب الجمعية التشريعية تعزز الامل في دوائر المؤتمر بان تستطيع بواسطة بعض التأييد من احزاب اخرى ان تقاوم الحكومة باكثرية ضئيلة .

وقد امتازت هذه الانتخابات بكثرة عدد النساء اللواتي اقبلن على الاقتراع .

وقال مرشحوا المؤتمر الخمسة والخمسون ان يفوز منهم خمسون على الاقل . ويرجو بانديت مالافيا ان يبلغ الذين يفوزون من مرشحيه ستة ولاشك ان حزب المؤتمر سيكون اكبر الاحزاب واكثرها تمثيلا في المجلس بنحو خمسين عضوا بينما حزب الحكومة سيكون مؤلفا من ٥١ عضوا وعلى ذلك تكون كفة الميزان في يد المسلمين الذي يحاول كل فريق استمالتهم الى صوبه لكي يحرز الاكثرية القانونية .

انجلترا ورسوم الوفيات

حصلت انجلترا رسوما على الوفيات في بحر الاسبوع الاخير من شهر يوليو مليونا وتسعمائة الف من الجنيهات يقابله عن نفس المدة من السنة الماضية مليونا ومائة وسبعون الف وبلغ ايراد الحكومة من هذا المصدر في المدة من أول ابريل الى ٢١ يوليو ٢٩ مليونا ومائتين وعشرة الاف من الجنيهات بزيادة ستة ملايين ونصف المليون عن نفس المدة من السنة الماضية .

الغرب

الازمة الوزارية وحلها
في فرنسا

ان الازمة الوزارية التي عانتها فرنسا في الايام الاخيرة ، ليست كالازمات المماثلة لها ، اذ قد احاطتها أسوا الاخطار ، منها ماهو داخلي ومنها ما هو خارجي ، وقد اجمعت الدوائر السياسية المطلعة منذ ذر قرن هذه الاحوال ، بأن المسيو دومرج سوف لا ينجح في مشروعه لما كان يعترضه من عقبات ، ولكن المسيو دومرج بقي سائرا في طريقه والاحوال تتطور وانتهى الامر بتمسك الراديكاليين برأيهم ، ثم ختم الامر باستقالة اربعة منهم ، فكانت هذه الاستقالة بالرغم من كونها منتظرة اشبه بقنبلة قذفت في المجلس ، فلم ير المسيو دومرج بدأ من الاستقالة ، فرفع استقالته الى رئيس الجمهورية المسيو لبرون فقبلها ، وقد أصدر المسيو دومرج بيانا للامة قال فيه : « لقد اضطررت الى ترك الحكم ولكني أناشد الاهلين ان يلزموا الهدوء الذي أراه لازما لايجاد خير حل لمتاعبنا الحالية وحفظا لمصالح بلادنا »

وقد عرض المسيو لبرون على المسيو بونسو والمسيو فلاندن تأليف الوزارة فاعتذرا واخيراً عهد الى المسيو فلاندان فقبلها واتم تأليفها على الشكل الآتي :

المسيو لافال الخارجية . المسيو بيرنو للحقانية المسيو ريجنيه الداخلية . الجنرال مورين الحربية المسيو بييترى للبحرية ، الجنرال دينين الطيران المسيو مارشاندو التجارة . المسيو جرمان مارتين المالية ، المسيو مالارى للمعارف . المسيو روي للاشغال العمومية . المسيو رولين للمستعمرات المسيو وليم برتران البحرية التجارية . المسيو جاكيه العمل . المسيو ريفوليه للمعاشات . المسيو كاسيه الزراعة . المسيو كوبل للصحة . المسيو فانديل البريد والتلغرافات والتليفونات

وعين المسيو بيروبراديه وكيلا لرياسة مجلس الوزراء ، والمسيو هريو وزير الدولة بدون وزارة معينة .

وقد تقدم المسيو فلاندان ببيانه الى مجلس النواب والشيوخ وهو ينص على توسيع نطاق المحالفات والصداقات مع الدول .

مصر

الموقف السياسي

عانت الشقيقة مصر في المدة الاخير في موقفها السياسى شده عظيمة، آلمتنا أشدالايلام وكان الموقف يتطور من حين لاخر بتطورات مختلفة أقلقت الخواطر، وأزعجت الافكار. وقد توقعنا كما توقع غيرنا أن هذا التطور سيؤدى حتما الى استقاله الوزارة الفتحية، لان متتبعي تطور الحالة في مصر يدركون أن كلما حصل هو نتيجة النظام الحاضر، والنظام الحاضر هو وليد الوزارة الصدقية والفتحية، وقد قلنا في العدد الماضي ان المسألة مسألة مبدأ ونظام لا مسألة اشخاص وصور. فلذلك كان النظام الحاضر هو عقدة العقد، فباصابه استقالت الوزارة الفتحية، وباسبابه دخل رئيس الديوان الملكى مع محمد توفيق نسيم باشا في مفاوضات قادلى الاخير بشروطه الاساسية لقبوله تأليف الوزارة، وبعد مفاوضات طويلة قبل نسيم باشا رآسة الوزارة فالفها على الشكل الآتي بعدما احتفظ لنفسه بوزارة الداخلية:

احمد عبد الوهاب باشا ـ المالية

امين أنيس باشا ـ الحقانية

كامل ابراهيم بك ـ للخارجية والزراعة

عبد العزيز محمد بك ـ الاوقاف

احمد نجيب الهلالى بك ـ للمعارف

عبد الحميد عمر بك ـ للاشغال العمومية والمواصلات.

محمد توفيق عبد الله باشا ـ الحربية والبحرية

فعلى هذا الاعتبار تكون الوزارة النسيمية وزاره (مستقلة) اى ان عناصرها غير حزبية، وبالرغم من ان الشروط التى اشترطها نسيم باشا لا تزال في طي الخفاء، الا اننا نجزم بان نسيم باشا لم يقبل الوزارة الا على شرط ادخال تعديلات في النظام الحاضر، والبرلمان والدستور هما محور الدائرة.

وقد قوبلت الاوساط السياسية في مصر هذا التعيين بشىء من الارتياح، وعلقت عليه الجرائد بمقالات ضافية أما صحف لندن فقد قابلت هذا النبأ بارتياح عظيم، وذهبت كبريات الصحف الى ان هذا خطوة تجديد فى الحياة المصرية.

فهل معنى هذا ان ازمة الموقف السياسى حلت في مصر؟ أم هي ادوار تمثل في بلاد الشقيقة؟ هذا ما تجيب عليه الايام المقبلة!!

تصحيح خطأ

وقعت اغلاط مطبعية في نظام تملك العقار فى الحجاز نصححها كما يلى:

١ — جاء في الفقرة (هـ) فى العمود الثاني من الصفحة الثالثة في السطر الثانى لفظة (المتقاعدين) وصحتها (المتعاقدين)

٢ — وجاء فى المادة السابعة (بمقتضى المواد الخصوصية) وصحته (بمقتضى المواد المخصوصة)

٣ — وجاء في المادة الحادية عشرة لفظة (المذكورين) وصحتها (المذكورتين)

٤ — وجاء في المادة الرابعة عشرة لفظة (المنوع) وصحتها (الممنوع)

حوادث واخبار محلية

تشريف

حضرة جلالة الملك المعظم

الى صورماح

غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى مساء يوم الثلاثاء الماضى الرياض قاصدا صورماح لتمضية بضعة ايام فى تلك النواحى بالصيد والقنص.

أطال الله عمر جلالته ذخرا للاسلام والعروبة.

على الرحب والسعة

وصل جدة مساء أمس (الخميس) معالى مدحت باشا يكن رئيس مجلس ادارة بنك مصر، وسعادة طلعت باشا حرب نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب وعضو مجلس الشيوخ المصرى وفؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب، واسماعيل بك جاد بركات تاجر وعضو مجلس الادارة، وكمال بك علوى مدير شركة مصر للطيران، ومحمد المسيرى بك مدير شركة مصر للملاحة، قادمين على طيارتين من مصر.

وهذه هى المرة الثانية فى التاريخ الحجازى التى يتصل فيها الحجاز بشقيقته مصر بالطيران. أما الاولى فقد كانت فى ١٥ شعبان عام ١٣٥٢.

وانا نرحب بالقادمين الكرام ونتمنى لهم التوفيق فى حلهم وترحالهم.

الباخرة الثالثة

للحجاج الجاويين

وصلت الى ميناء جدة يوم الجمعة الماضية الباخرة (كوته بينانغ) من مكاسر وعليها ١٣٤٠ حاجا جاويا وهذه هى الباخرة الثالثة من بواخر الحجاج الجاويين.

قدوم

قدم الى مكة خالد بك القرقني عائدا من الرياض فنرحب به.

حفلة زفاف

تقام هذا اليوم حفلة زفاف الاديب سليمان نجل الشيخ حمد السليمان. فنتمنى له قرانا حميدا وحياة سعيدة.

الاحصاء الصحي

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى في ٩ شعبان سنة ١٣٥٣ لمكة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سعال ديكى	[illegible]	حصبة	[illegible]
٣٣	٥	٤		١٢		١	٠	١	١	٥٧

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماء	سعال ديكي	[illegible]	[illegible]
١	٤	١	٠			١			١	٨

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٨	١٤	٢٥	٤٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١١١٤) اشخاص منهم (٢٥) بالامراض العينية و (٤٠) بالامراض الاذنية و (٩٧) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٧٦	٢٢	٣٥	٩	١٣٠

الامطار

فى جزيرة العرب

هطلت في مختلف البلدان العربية أمطار اغزيرة تبشر بالخير العميم فقد جاء من المدينة أن أمطارا غزيرة هطلت يوم ٢٧ رجب في المدينة وضواحيها فامتدت من بير الشيخ الى قرب رابغ سالت على اثرها الوديان كما أن شعبان الخنيرة قد سالت أيضا وفي ٢٩ منه هطلت أمطار في العلا دامت ثلاث ساعات فسالت أوديتها وفي اليوم نفسه وقعت الامطار في ضبا والوجه وينبع سالت على اثرها ودياتها وجميع تهامة وتقول البرقية الواردة منها بان الاخبار تدل على ان الامطار عمت الضواحى والاطراف وحصلت في الجوف ليلة ٢٩ منه امطار فكانت غزيرة وفي انباء حائل أن أمطاراً غزيرة طاحت عليها يوم ٢٩ منه فاستمر نزولها ثلاثة ايام (الاربعاء والخميس والجمعة) سال على اثرها الحي ومشت جميع الشعبان كشطيب وابو نمر والعش والمشيش وميراه والبحرة والزراق والعيد وكذلك مشت السيول فى النفود وتدل أخبار الجهات ان المطر غبيطة فسالت الوديان والشعبان حيث تقول البرقيات الواصلة من حائل أنه جاءها السيل من الشمال ومشي الى شدى فخابل ومن ضب قسماه وضب الرخم فشوا بالسيل الى حائل ومن الغرب من من عرد والمسماه ومن العقيلة من القاعية والشعبية ونخب العنتري ومن الزرابة وسميد ومن سلمى الى العدوه فحائل وفي مساء الاحد ٤ فى شعبان أمطرت أيضا فجاء سيل عظيم امتد من وادي البطين فى جهات التصيم الى صافية الاحفر أما فى بزيا ء فتقول الاخبار انه جاءها أمطار آغزيرة استمر نزولها من الساعة الواحدة الى الثانية منها واستمر نزوله الى منتصف الليل فى الشريحه والشقه والبطين وتقول أنباء الملحقات ان السيل كان غبيطا فامتد من الملحا الى الدويحرة ومن الزلفا الى الشماسية وهطلت أمطار في هذه الضواحى وفي المذنب وام دباب وكذلك هطلت أمطار في الدوادمي مساء الاثنين ٥ منه ثم تتابع نزولها في الليل.

وقد وردت الانباء من الليث وابها وامامج انه هطلت فيها امطار غزيرة سالت على أثرها الوديان والشعوب وتقول أخبار الدوادمي ان سيولا غزيرة مشت من المذنب فاصيفة فى فالعرجاء وفي انباء الجوف ان الامطار فيها كانت عظيمة سال فيها وفي دومة الجندل السيول وكذلك يقولون الرواة ان السيول جرت أيضا في وادى تيما والقريات والحزول وفي البرقيات الواردة من الحساء انه نزلت الامطار يوم ٧ الجاري على الجبيل فاستمر ما يقرب من ساعتين وان السيول جرت من العوينة الى صبيمة فالجبيل فالقطيف فالحى وتقول ان الامطار وقعت في الصفقة استمرت اربعة ساعات وفي نبأ من بريدة انه جاءت السيول الى الشبيكة ودخنة والمثنى فارس كما انه يوم ٥ الجاري طاح سيل عظيم من شرفت القهقة فالقواره وقصيبة والبنقة والاصياح وانه الى قبة

ولا تزال الانباء تترى من مختلف البلدان بنزول الغيث وانهار الامطار وما برحت الغيوم تلبد في السماء والبرد يشتد رويدا رويدا وقد هبطت دوجة الحرارة فى بعض الاماكن هبوطا يذكر فوصلت في الرياض الى العشرة بميزان سنتيغراد.

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلى:

بتاريخ ٢٩ رجب وصلت الباخرة العربية الفتح من السويس وعليها ٢٣٦ طن فحم وابحرت بتاريخ ٧ شعبان الى الوجه وضباء وعليها ٢٧٣ طرد بضاعه.

وبتاريخ ٢ الجارى وصلت الباخره فلورشتان من لندن وعليها ٨٥ طرد بضاعه وراكب واحد وابحرت خالية بتاريخه الى بورتسودان.

وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة الامين من عدن و بورتسودان وعليها ٧٢٧ طرد بضاعه وأربعة ركاب وأبحرت بتاريخه الى الحديدة وعدن وعليها أربعة ركاب.

وبتاريخه وصلت الباخرة بلرفون من سنغافورة وعليها ١٥٣ طرد بضاعه و ٣٤٨ حاجى وأبحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية.

وبتاريخه أيضا وصلت الباخرة الطائف من ينبع والوجه والسويس وعليها ٨٧٢ طرد بضاعه و ٢٨ راكبا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكب واحد

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٢٥٣ طرد بضاعه وخمسة ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ١١ راكبا

وبتاريخ ٩ الجاري وصلت الباخرة (كومة بينانغ) من مكاسر وعليها ١٣٤٠ حاجا وابحرت بتاريخ ١٠ منه الى روتردام خالية

وبتاريخه وصلت الباخرة المصرية صبوط من السويس وعليها ٣٥١ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه خالية الى بورتسودان.

وبتاريخ ١١ منه وصلت الباخرة (نيجارستان) من جلاسكو وعليها ٤٨٠ طن بضاعة وابحرت بتاريخ ١٢ منه الى الخليج الفارسي عن طريق عدن خالية.

وبتاريخه وصلت الباخرة كليارى من مصوع وعليها ١١١ طرد بضاعه وأربعه ركاب وأبحرت بتاريخه الى السويس وعليها اربعة ركاب.

وبتاريخه وصلت الباخرة تالودى من ينبع والسويس وعليها ١٤٤٥ طرد بضاعه و ٢٨ راكبا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ستة ركاب.

وبتاريخه وصلت الباخرة اريتريا من السويس وعليها ٩٨ طرد بضاعه و ٢٠ راكبا وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٩١ راكبا

وبتاريخ ١٣ منه وصلت الباخرة الامين من عدن وعليها ٤٦٦ طرد بضاعه وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد.

وبتاريخه وصلت الباخرة العربية الفتح من الوجه وضباء وعليها ٩٨ راكبا.

وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان وعليها ١٧٠٣ طرد بضاعه وستة ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ستة ركاب.

عناية الحكومة

بتأمين راحة الحجاج

— ٢ —

الراحة والامان والرخاء

في عهد جلالة الملك

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

— ٢ —

أما موضوع الامن فقد أصبح البحث فيه أوذكره من الامور التي لاتحتاج الي بيان أو دليل فهي ظاهرة كالشمس في رابعة النهار وبعد أن كانت هذه البلاد مختلة الامن أصبحت بفضل الله تعالى (حرما آمنا) لاتقاق راحته وصفاؤه مكدرات ولامقلقات بل قد أصبح الامن في هذه الديار مضرب الامثال حتي شمل السهل والجبل والمقيم والظاعن وأصبح من أيسر اليسير على وفود بيت الله الحرام أن يؤدوا فرائضهم الدينية بدون أن يزعجهم مزعج أو يكدر عليهم مكدر ، لان المسئولين عن العناية بامور الحج يقدمون كل مساعدة وتمهيد لتوفير راحة الحجاج واستتباب رفاهيتهم وتسهيل أمورهم في حلهم وترحالهم . ولقد أصبح في أستطاعة الحاج من اي طريق جاء أن يسير متنقلا في أطراف البلاد لا يزعجه شيء ولا يتحرش به انسان فيذهب ما بين المدن الحجازية نهاراً أو ليلا راكبا او ماشيا ظاعناً أو مقيما فلايجد من يتعرض في طريقه ويتعدي عليه أو على أمواله ومتاعه بعكس ما كانت عليه الحالة في الدور الماضي ، فالحج الذي لم يكن مستطاعا من قبل لما كان يلقاه الحاج من الاعتداء والظلم أصبح الآن سهلا ميسوراً .

وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد المقدسة وجميع المدن الحجازية الحاضرة والبادية بالامطار الغزيرة الشاملة لجميعها حتي صارت بمنه تعالى في أرغد عيش من الرخاء في جميع أسعار الحاجيات ولا سيما المحصولات الداخلية ، لانها أصبحت متوفرة والرخاء في هذا العام لايقاس وليس له مثيل في الاعوام الماضية ، وقد نشرنا في موضع ثان من هذه المجموعة بيانا باسعار الحاجيات والمواد الغذائية لاحاطة المسلمين به علما . وكل ذلك رغبة في راحتهم واطمئنانهم والتي تعدها الحكومة من أهم واجباتها .

وهذا كله من توفيقات الله تعالى وتسهيلاته جلت قدرته ثم بفضل عناية حضرة صاحب الجلالة الامام المفدى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الذي قام حفظه الله بتسهيل السبيل لاداء هذه الفريضة من استتباب الامن والسهر على الراحة حتي صار في مقدور كافة الناس وخاصتهم أن يؤدوها آمنين مطمئنين رافلين في بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة التي لامثيل لها .

الترتيبات المتخذة لراحة الحجاج وترفيه أحوالهم

— ٣ —

ولقد شاهد الخاص والعام وأصبح من الامور الثابتة الجلية ما تبذله الحكومة من الجهود العظيمة والعناية الكبيرة في سبيل تأمين راحة وفود بيت الله الحرام وتوفير طمأنينتهم وتسهيل أمورهم وترفيه أحوالهم وقد أصبحت هذه الجهود الكبيرة تتجدد وتتضاعف بين كل يوم وآخر رهى الآن قد اتخذت الترتيبات والوسائل المتعددة المفضية الى هذه الغاية التي تكفل إزالة العناء والمشقات عن حجاج بيت الله الحرام وتهب اليهم الراحة والاطمئنان وانا نذكر هنا بعض من هذه التدابير والترتيبات التي نفذتها الحكومة ملخصة فيما يأتي :

تنظيم شؤون السيارات

— ٤ —

قد نظرت الحكومة الي تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة مكة ، ومكة — المدينة المنورة ، وينبع — المدينة المنورة فبدلا ان يسافر الحاج ويقضي اياما عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فاراحت اكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق فازدادت أيام راحة الحاج لصرفها في الطواف والعبادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه في الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يأمون هذه الديار متأخرين وبالاخص العجزة والضعفاء والاطفال .

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد اصبحت وسائط الانتقال فيها ايضا سهلة موفورة وهنالك سيارات تسير ليلا ونهاراً تنقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام ومن شاء استطاع ان ينتقل بالوسائط النقلية الاخرى كالجمال وغيرها .

وان ايجار الركوب في السيارات والجمال محدود بموجب أوامر الحكومة ولايجوز لاحد من الناس ان يتعداه غير ان السيارات سهلت كثيرا من المشاق والمتاعب التي كان يلقاها الحاج في السابق وتوجد شركات متعدده للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة ومركز هذه الهيئة مكة ولها فروع في جدة والمدينة وينبع وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة ووضع لها نظام خاص تسير عليه مما يكفل الراحة والاطمئنان .

وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة ومتقاربة في الطريق بين جدة — مكة ، ومكة — المدينة وفيها ما تحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية . والمهندسون يتنقلون دائما في الطريق لتفقد السيارات وحسن سيرها .

كما ان الحكومة اصلحت طريق السيارات ما بين مكة — الطائف وعبدته حيث أصبح من السهل الميسور قطع مسافته في اربع ساعات بغير ادني تكلف ولامشقة ، وهذه لاجل راحة الذين يرغبون ترفيه انفسهم بالطائف احدى المصائف الحجازية المشهورة بجودة هوائها وعذوبة مائها وطيب اثمارها .

المياه بمكة

في أدوارها التاريخية

— ٣ —

عين نعمان المعروفة اليوم بعين زبيدة

عمل زبيدة

لم يذكر التاريخ ان أحداً أعتنى بامر المياه في مكة كما أعتنت بها السيدة زبيدة فقد كانت مغرمة بذلك غرما شديدا فبعد أن أنتهت من مشروع جر مياه عين حنين الى مكة التفتت الى جر مياه عين نعمان ، وبعض المؤرخين يقولون عين عرفات ، فالذي ينسبونها الى نعمان هو لكون أقصي خرزة للعين هي في نعمان والذين ينسبونها الى عرفات هو لكونها كانت مقتصرة على عرفات .

وهذه العين تنبع من ذيل جبل كرا[1] وتنحدر الى مكان يسمى الاوجر من نعمان[2] قال القطبي في تاريخه : «يجرى (أي الماء) الى موضع بين جبلين[3] شاهقين في علو أرض عرفات ، فعملت القنوات الى أن جرى ماء عين نعمان الى أرض عرفه[4] ثم أديرت القناة[5] بجبل الرحمه[6] محل الموقف الشريف الاعظم في الحج وجعل منها الطرق الى البرك[7] التي في أرض عرفات فتمتلىء ماء يشرب منه الحجاج في يوم عرفه ؛ ثم استمر عمل القناة الى أن جرت من أرض عرفات الى خلف جبل من وراء المأزمين على يسار العابر من عرفات ويقال له طريق (ضب) وتسمى الآن (أي في زمن القطبي) عند أهل مكة (المظلمة)[8] بضم الميم وتسكين الظاء و كسر اللام ؛ ثم تصل منها الى مزدلفة ثم تصل الى جبل خلف منى الى تنصب الى بئر عظيمة مطوية باحجار كبيرة جداً تسمى بئر زبيدة اليها ينتهى عمل هذه القناة وهي من الابنية المهولة » اه

محل انتهاء عمل زبيدة

الى هذا الحد انتهى عمل السيدة زبيدة وقد أغفل المؤرخون المعاصرون ومن خلفهم السبب الرئيسي في ذلك . وقد تبين فيما بعد ان السيدة زبيدة لم تقف عند هذا الحد الا وهي مكرهة عليه . . وهذا ظاهر عندما اعتزمت الدولة العثمانية اصلاح عين النعمان وأيصالها الى مكة فقد كان يظن أن مجاري هذه العين الى مكة موجودة وانها دفنت ، ولكن بعد الشروع في العمل والبحث تبين أن ما ذهبوا اليه لم يكن الا وهما وتأكدوا أن عمل السيدة زبيدة لم يتعد البئر المذكورة قال القطبي : «واستمر هذا الجد والاجتهاد (اى من الامير ابراهيم بن تسكرين المفوض من قبل فاطمه هانم كريمة السلطان سليمان بن خالد المتبرعه بالعمارة المذكورة وسيأتي ذلك) الى ان اتصل عمله بعمل زبيدة الى البئر الذي انتهى عملها اليها ، ولم يوجد بعده دبل ولا آثار عمل وضاق ذرعه بذلك وعلم ان الخطب كبير ، والعمل كثير وتحقق ان القدر الباقي من هذا العمل انما تركته زبيدة اضطراراً بغير اختيار وعدلت عنه الى عين حنين (هكذا) وتركت العمل من عند البئر لصلابة الحجر وصعوبة امكان قطعه » اه

نستغرب قول القطبي : « وعدلت عنه الى عين حنين » اذ قد اجمع المؤرخون على ان السيدة زبيدة بدأت في مشروع جر المياه من حنين ، ثم من نعمان ، ونفس القطبي ذكر في مكان آخر خبر عين حنين أولا ثم قفى عليه بخبر عين نعمان . والذي نميل اليه ونجزم به هو ان السيدة زبيدة قامت بمشروع عين حنين اولا و بعد الانتهاء منه قامت بمشروع عين نعمان وارادت ايصالها الى مكة لاعتقادها ان عين حنين وحدها لا تكفي لسقيا مكة فحالت الموانع دون ذلك

للبحث صلة ابو عبد المقصود

(١) كرا مقصور في روايه ياقوت واما الشعراء فيمدونه وهو ثنيه بين مكه والطائف عمرها حسين بن سلامه في حدود سنة ٤٣٠ ه ثم خربت فجدد عمارتها محمد علي باشا عام محاربته لآل سعود وقد تخربت وللادباء لطائف في وصف كرا منها قولهم : « صعود كرا يحرم من الكرى » ـ تلخيصا عن كتاب ما رأيت وما سمعت .

(٢) نعمان هذا هو المعروف بنعمان الاراك وهو واد فسيح يقول فيه الشاعر :

الا ايها الركب اليمانيون عرجوا
علينا فقد اضحى هوانا يمانيا
اسائلكم هل سال نعمان بعدنا
وحب الينا بطن نعمان واديا
عهدنا به صيداً كثيراً ومشربا
به نقع القلب الذي كان صاديا

ونعمان هذا هو الذي جاء في شعر شاعر : زينب اذ يقول :

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت
به زينب في نسوة عطرات

وهي قصيدة مشهورة

(٣) هذان الجبلان هما المعنيان في قول الشاعر

ايا جبلي نعمان بالله خليا
نسيم الصبا يخلص الى نسيمها

(٤) قال البشاري : « عرفة قرية فيها مزارع وخضر ومباطخ وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفه » اه أقول القصور هدمت ولم يبق منها قصر قائم ، أما آثار بعضها فباقية حتي يومنا هذا في أعلا السوق المعروفه بالقرين وتوجد آثار قصر على اكمه تطل على السوق المعروفه بسوق جدة ؛ ويسمي مكانه اليوم عند أهل مكة « بالخرابة » أما المزارع حول عرفه فموجودة ، ولكن لا أعلم هل هي تلك التي أشار اليها البشاري أم غيرها . وحد عرفه كما يقول ياقوت وهو قول اكثر الائمه : « من الجبل المشرف على بطن عرنه الى جبال عرفه وقري عرفه يقول الشاعر :

وقامت تراءي يوم جمع فافتنت
برؤيتها ، من راح من عرفات

(٥) جاء في مرآة الحرمين ص ٢٠٧ ج ١ ما يلي : « وهذه القناة عرضها من الاعلى متر وقد يزيد وفراغها من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمترا وعمقها متر ونصف وارتفاع الماء في قاعها ٧٠ سنتيمتراً وقد يزيد وقد ينقص » اه

أقول هذا هو الوضع الحاضر لا الوضع القديم ، والوضع الحاضر هو من صنع جمعيه وحدانه عام ١٢٩٦ — ١٢٩٧ وسيأتي ذلك .

(٦) هذا الجبل اسمه (الال) بفتح الهمزه واللام على وزن حمام . وروي « إلال » بكسر الهمزه على وزن بلال والفتح أصح على قول ياقوت وسمي (الالا) لان الحجيج اذا رأوه والوا اى اجتهدوا ليدركوا الموقف ، ويقول صاحب مرآة الحرمين ان ارتفاعه قريب من ٣٠ مترا وطوله ٣٠٠ متر ويصعد اليه بمدارج كبيرة به ٩١ درجه تختلف ارتفاع الواحدة منها من وعُشر المتر الى ثلاثة أعشاره

(٧) ذكر السنجاري في حوادث عام ٨٥٣ ان بيرم خوجه عمر برك عرفات التي كانت مدفونه ، وقال القطبي : « وعمر ناظر الحرم الشريف بيرم خوجه عدد برك في عرفه كانت داثره مملوءه بالتراب ، فاخرج ترابها واصلحها وساق اليها الماء من (الابار) التي بقربها ليشرب الحجاج منها » اقول وسبب ملئها من الآبار هوان عين نعمان انقطعت بسبب خرابها وبقت كذلك من عام ٧٢٤ الى عام ٨٧٤ أي مائة وخمسين سنة . واصلح البرك السلطان الاشرف قايتباي المحمودي الظاهري في عام ٨٧٤ حينما اصلح عين نعمان ، ولعل هذه هي البرك التي صنعتها زبيدة .

(٨) هذه الطريق تسمي اليوم « القناطر » وتسلكها السيارات في أيام الحج ، وطريق ضب هذا هو الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، في ذهابه الى عرفة وضب يبتدىء من الجبل الذي في اصله مسجد الخيف بمنى وينتهي قبل المأزمين .

خالد بن الوليد

في حروب الردة

نقلا عن مجلة الرسالة الغراء

« لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وما في بدني شبر الا وفيه ضربة أو طعنة وها أنذا أموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء » خالد بن الوليد

— ٧ —

الحركات الاولية :

والواضح من اخبار الرواة ان مناوشات طفيفة وقعت قبل ان يتسلم خالد بن الوليد قيادة الجيش للقضاء على اهل الردة .

والظاهر ان الرواة لم يتفقوا على اخبار هذه المناوشات ، والروايات المنتهية الى سيف بن عمر وهو الراوي الذى يستند اليه الطبرى في ذكر الكثير من اخباره تبحث في قتال عنيف وقع بين المسلمين واهل الردة قبل ان يزحف خالد بجيشه الى طليحة بن خويلد الأسدى في بزاخة أما الاخبار التى يرويها الواقدي والبلاذرى فتذكر قتالا طفيفا جرى في ذى القصة أو البقعاء بين مقدمة المسلمين وعبس وذبيان انتهى بهزيمة المرتدين بعد ان رأوا ان كوكب (القسم الاكبر) جيش المسلمين وصل لنجدة المقدمة ، وان قسما من هذا الجيش طاردهم الى ثنايا العوسجة ، ولما لم يلحق بهم عاد الى المعسكر .

ولم يتفق الرواة على هذا القتال أجري قبل عودة جيش أسامة بن زيد أم بعد عودته من بلاد الشام .

ومن الاخبار ما تروى ان كبار الصحابة أشاروا على ابي بكر الا يرسل جيش اسامة بعد ان وردت الاخبار بارتداد العرب ، الا ان ابا بكر لم يقدم على تغيير ما امره الرسول به في حياته . والذى اتفق عليه الرواة ان جيش أسامة لم يغب عن المدينة اكثر من شهرين وكان الجيش متجمعا في الجرف في شمال المدينة لما توفي الرسول . ومع ان اكثر الرواة يزعم ان اخبار الارتداد في الشرق وفى الشمال وفى الجنوب الشرقي وردت قبل حركة جيش أسامة وذلك ما جعل كبار الصحابة يشيرون على الخليفة بابقاء الجيش ليعتز المسلمون به فى محاربتهم اهل الردة — الا ان الواقع لا يؤيد ذلك ، اذ لا يعقل ان يصل نعي النبي الى بلاد عمان والبحرين فيرتد أهلها ويصل ذلك النعي الى المدينة وجيش أسامة قاعد لا يحرك ساكنا . واذا كان خليفة يريد ان ينفذ اوامر الرسول فلماذا يؤخر حركة هذا الجيش طول هذه المدة ؟ وتدل الانباء على ان اول من انبأ بالارتداد عامل مكة واعقبه عامل الطائف بالخبر ، ثم ورد عمرو بن العاص الى المدينة بخبر ارتداد أهل عمان والبحرين . وكان الرسول بعد حجة الوداع قد اوفده الى عمان ، فلما بلغه نعي النبي قفل راجعا الى المدينة واخبر بوضوح ان العرب ارتدت من دبا الى المدينة ، والمدة التى تصل فيها اخبار الوفاة الى عمان ليست قصيرة ، كما ان السفر من عمان الى المدينة ايضا يتطلب عدة ايام ، لان المسافة بين عمان والمدينة ١٢٥٠ ميلا (اعني مسيرة اكثر من عشرين يوما على الذلول)

ومن الواضح أن كبار الصحابة لم يرتأوا إبقاء جيش أسامة بمجرد رؤيتهم قبائل فزارة وغطفان يرتدون ، والامر الذى لاشك فيه أن خبر إمتناع بعض القبائل العربية القريبة من المدينة عن تأدية الزكاة وردت الى المدينه قبل حركة جيش أسامة .

واذا صح إدعاء الرواة بأن خبر إرتداد العرب في أقصى البلاد ورد الى أبي بكر فأطلعه على حرج الموقف بل سفر جيش أسامة فيكون الخليفة قد جازف مجازفة خطيرة ، بإبعاده الجيش شمالا بينما كان الخطر يهدد المسلمين في عقر دارهم ومن الرواة من يزعم أن أبا بكر شرع في قتال أهل الردة بعد عودة جيش أسامة ، ومنهم من يدعي أن قتال ذى القصة والربذة جرى قبل عودة الجيش .

أما نحن فنميل الى الاعتقاد أن القتال وقع قبل عودة الجيش ، إذ لا يعقل أن تتواطأ غطفان على الهجوم على المدينة ، وتعلم بان جيش أسامة مرابط في شمالها . بينما الروايات التي يستند اليها الواقدي والبلاذرى تدل على أن قوة المسلمين كانت ضعيفة فى ذلك القتال .

الشروع فى العصيان

أول من شرع فى العصيان خارجة بن حصن الفزارى من رؤساء بنى فزارة ، اذ انه أوقف جابي الزكاة فى طريقه الى المدينه وأخذ منه ما في يده فرده على بني فزارة ورجع الجابى الى أبي بكر

أما القبائل التى ثارت وتظاهرت بالعداء فهي : بنو أسد وغطفان والبعض من بطون طيء ؛ فاجتمع بنو أسد فى سميراء وعلى رأسهم طليحة بن خويلد ، واجتمعت فزارة فى جنوبى طيبة ، واجتمعت عبس وذبيان فى الربذة والتف حولهم جماعة من كنانة ، ولما كثر عددهم لم تحملهم البلاد لان المياه شحيحة والمرعي قليل فتفرقوا الى فرقتين ، فأقامت فرقة بالابرق بالقرب من الربذة والاخرى في ذى القصة ، وأمد طليحة فرقة ذى القصة بقوة من بنى أسد والداعي الى تفرقهم هو أن الوقت كان صيفا لان الرسول توفى فى شهر ربيع الاول للسنة الحادية عشرة من الهجرة . وهذا التاريخ يوافق شهر حزيران سنة ٦٣٢ ميلادية . والمياه على ما نعلم تشح في الصيف ، وكذلك المرعي تقل حينئذ . فبعثت غطفان وفداً الي المدينة ليعرض على أبى بكر رغبتها في أن تقيم الصلاة والا تؤدي الزكاة ، وكان عيينة بن حصن الفزارى وأقرع بن حابس في الوفد .

فلم يلب ابو بكر طلبهم برغم إشارة بعض الصحابة عليه بالتساهل معهم الى أن يعود جيش أسامة إلا انه في الوقت نفسه قدر خطورة الموقف لما عاد الوفد الى أهله وكان للوفد على مايظهر مهمتان : عفو الزكاة ، والاطلاع على قوة المسلمين في المدينة . وقد لاحظ أبو بكر ذلك ، اذ لم يعد الوفد حتى جمع الصحابة وأطلعهم على حرج الموقف وكلفهم بحراسة المدينة ليلا ونهاراً . فأقام رجالا في الابراج لمراقبة الطرق الممتدة الى المدينة من جهة البادية ، ورتب قوة احتياطية في المسجد لتكون على استعداد للنجدة عند الحاجة ، وحذر أهل المدينة بقوله : « انكم لاتدرون أليلا تؤتون أم نهاراً وأدناهم منكم على بريد » يشير بذلك الى قرب المسافة بين المدينة والقبائل المتحفزة للهجوم .

وقد يعجب الانسان بصلابة أبى بكر في رفضه طلب الوفد بعد اطلاعه على أخبار عماله لدى القبائل وسماعه حديث عمرو بن العاص وكانت جميعها تنبىء بارتداد العرب عامة أو خاصة ولا يوجد في المدينة سوى نفر قليل وجيش أسامة بعيد عنها .

ونظرا الى ماذكره الواقدي فى كتاب الردة ان ابا بكر لم يكتف بالتدابير التى اتخذها في المدينة ، بل طلب من القبائل العربية كأسلم وغفار ومزينة واشجع وجهينة ، وكعب أن تمده بالرجال فاسرعت الى نجدته . فاخذ الناس يتوافدون الى المدينة بسلاحهم ، وارسلت جهينة اربعمائة راكب .

واذا صدقنا رواية سيف بن عمر التى نقلها الطبرى ، ظهر لنا ان ابا بكر كان في محله اذ لم تمض ثلاثة ايام على عودة الوفد حتى كان المرتدون قد غزوا المدينة ليلا .

لا بد ان الوفد بعد عودته اخبر القبائل المتحفزه للهجوم عن ضعف قوه المسلمين بالمدينة وشجعها على الهجوم وكانت من غطفان وهي عبس وذبيان وفزاره على ما نعلم .

ط . الهاشمي

مقتطفات

العناية بالطفل في انكلترا

خرج والدان فى انكلترا النزهة بسيارة وأخذا معهما ابنا لهما عمره ٧ سنوات وتركا الآخر وعمره ٥ سنوات و ٦ أشهر في غرفة وأقفلا بابها وعادا بعد غياب ١٢ ساعة .

فدري بهما مفتش من مفتشي جمعية الرفق بالاطفال فرفعت قضية عليهما فحكمت المحكمة بغرامة ١٥ جنيها على كل منهما وبخمسة جنيهات مصاريف القضية وبأن يدفع كل منهما كفالة مالية قدرها ٥٠ جنيها متعهدين بالعناية بالطفل العناية الواجبة ووضعا تحت مراقبة احد مفتشي الجمعية وقال رئيس المحكمة فى حكمه ان سبب هذه الغرامة إهمالهما لا بهما تعمداً وكان المحامى عنهما قد اعتذر بانهما كانا ينويان الرجوع بعد غياب ٨ ساعات فلم يستطيعا وقال انه معروف عن ابنهما انه يصاب بدوار اذا ركب السيارة فلم يأخذاه معهما فلم يجد هذا الدفاع نفعا وحكم بما تقدم .

الاصوات المنكرة

اصدر بوليس المرور بمدينة لندن امراً بعدم اطلاق أبواق السيارات أو الجهازات الاخرى المماثلة لها أثناء الليل داخل المدينة وذلك منعا لاقلاق الجمهور .

لفظة النازي

كانت هذه اللفظة تطلق في بدء الامر على انصار الدكتور الالماني ولكن فيما بعد أصبحت تطلق على جميع الالمانيين .

ومن غريب الاتفاق ان هذه اللفظة من اللغة العبرية وهي لغة اليهود الذين ابعد الدكتاتور هتلر معظمهم عن المانيا ومعناها بالعبرية « أمير »

ولكن اذا كان معنى لفظة « نازى » أميرا بالعبرية فانها في الالمانية معنى اخر وهو الرجل الذي يعيش عالة على المرأة .

ولفظة « نازى » معنى آخر مؤلف من أربعة أحرف ومشتق من لفظتي « ناسيونال سوز ياليست »

احرف عجيبة

أصدرت الحكومة البريطانية كتابا ضمنته أنواع الحروف التي يزاولها سكان انجلترا وقد وضع هذا الكتاب على ضوء الاحصاء العام الذى أجرى فى سنة ١٩٣١ ويفهم منه أن الانجليز يزاولون ٣٠ الف مهنة مختلفة بعضها على جانب عظيم من الغرابة وان النساء يزاحمن الرجال مزاحمة جدية في كل حرفة وكل مهنة .

اعلانات

من المحكمة الشرعية

— ١ —

بما أن مبارك بن احمد بن حسن الراشدي الجحدلي التابع للمملكة العربية السعودية بموجب تذكرة النفوس رقم ١٢١ وتاريخ ١٣٥٣/٧/٣٠ انهى الى المحكمة بطلبه اخراج حجة استحكام لكامل الحوش ارضا وبناء الواقع بمحلة المسفلة المشتمل علي قاعة وخزانة وبيت خلاء وقاعة صغيرة غير مسقفة . المحدود شرقا بزقاق الغير النافذ الموصل لوادى ابراهيم وغربا بسفح جبل عمر وشاما انقاض صالح جاوش ومحل عبدالكريم حلواني ويمنا محل الشريف علي بن الياس فعليه كل من له معارضة في هذا الطلب فليبادر الى اعلان المحكمة الكبري في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا تحرر .

— ٢ —

بما أن محمود بن محمد عيد انهى لمحكمة الطائف الشرعية ان من الجاري في ملكه كامل البيت الكائن بوادي الحرم بالدار البيضاء وتحت يده وتصرفه مدة خمسة وعشرين سنة وانشأ من ماله حتى اصبح مشتملا على مساكن علوية وسفلية المحدود شرقا بالفضاء وبه بابان وغربا بالسكة النافذة وبها بابان ايضا البيت والمخزن وشاما بالسكة النافذة وبها باب البيت ويمنا بالسكة النافذة ايضا ومن الجاري في ملكه كامل الدكانين والمخزن والحوش الكائن بالطائف بزقاق شمس وتحت يده وتصرفه المدة المذكورة وانه انشأ مجددا من ماله مكان الحوش ديوانا بفسحة ومقعد امامه وبعلوه مجلس وانشأ على علو الدكانين والمخزن مساكن علوية المحدود ذلك كله من جهة الشرق حوش وقف بسلم بصفة وغربا السكة النافذة وبها باب المخزن ويمنا بيت باجال وتمام الحد منه بيت بن حمدون وشاما السكة النافذة وبها باب العزلة المنشأه وبابا الدكانين وتحت الاجراءات القانونية صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجري اللازم بدون التفات لاحد .

— ٣ —

بما أن ملا فراش بن محمد علي خياط قد قدم الى المحكمة الكبرى بطلب أخراج حجة استحكام لكامل الحوش أرضا وبناء الحائط بعضه بجدار من الرضم وبعضه من التنك المشتمل على مقعد وصفة أمامه مبنية بالطين والحجر والنورة وعلى صيب مسقف بصندقة تنك وباعلاها بسفح الجبل الكائن ثمة صندقة جالون وعلى حوش أمام الدار بمنافعه وبيت خلاء الكائن ذلك بمكة بجياد بالموضع الشهير بالسد المحدود ذلك شرقا بالدار ملك الشيخ أمين جيلاني وتمام الحد منه الزقاق الغير النافذ وبه الباب وغربا بالدار ملك سليمان تمار بن مطيع الله وشاما بالدار ملك هرون الدهلوي وتمام الحد منه ملك ورثة عبد الله بخارى ويمنا بملك عبد الله محبوب وتمام الحد ملك امين الجيلاني وذكر ان ارض الحوش المذكور آل اليه بالشراء الشرعي في عام ٣٤٢ من سليمان تمار بن مطيع الله البنقالي والبناء المقام عليه انشأه بماله لنفسه وتصرف في جميع ذلك بدون معارض ولا منازع فلذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة الكبري في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضي الشهر المذكور سيجري اللازم بدون التفات الي اي مراجعة بعد ذلك ولما ذكر تحرر .

— ٤ —

بما أن سيجرى توزيع تركة مرزوق الصائغ الشرقي الذي كان ساكنا بشعب عامر بأ ور عبد الخير بن صديق وتركة المرحوم الشيخ عباس عشي الحباب وتركة الحاج دول الجاوى الساكن بالقشاشية على الورثة والديانة في يوم غرة شهر شوال من عامنا الجاري فكل من يدعى بدين على الاشخاص المذكورين ولم يثبته حتى الان فعليه بالمبادرة باثباته واشعار مأمور بيت المال بمكة بذلك ومتى انقضت المدة المذكورة فلا تقبل منه المراجعه ولاعلان العموم بذلك تحرر .